

بشرى نعمة راشد. الجوانب اللغوية للعبارة التلطيفية رواية جين اوستن 'إما' صياغة العبارة التلطيفية ودوافعها. (رسالة ماجستير). الجامعة المستنصرية. كلية الآداب. قسم اللغة الانكليزية. ٢٠٠٤ م.

حاول الناس لوقت طويل وما زالوا يحاولون أن لا يكونوا فظين إزاء الآخرين وهذا يعني أن لا يجرحوا مشاعرهم لذا فقد استخدموا كلمات وعبارات أكثر لطفا في تبادل الأفكار والآراء. بذلك فهم يحاولون أحيانا تجنب التقوه بعبارات وكلمات معينة من خلال الإبقاء على مسافة أمنه عن "العبارة المحظورة" (اللامساس) من خلال الإشارة إلى الشيء المحظور دون تسميته.

هذه الدراسة محاولة لسبر غور هذا الحقل الشائك عن طريق: (١) التعرف على الأنواع الرئيسية والثانوية من العبارات التلطيفية (٢) دراسة العلاقة بين العبارة التلطيفية ومصطلحات أخرى ذات العلاقة (٣) استكشاف دوافع العبارة التلطيفية وصياغتها في الرواية قيد الدراسة أي أن التحليل سيكون معتمدا على النموذج Warren (١٩٩٢) وقد فرض ما يلي :- (١) تتكون العبارة التلطيفية عن طريق توظيف المحسنات البلاغية "كالاستعارة" و "الكناية" وهما النوعان الأكثر شيوعا (٢) تستخدم عمليات صرفية متنوعة لتحقيق التلطيف (٣) تحدث العبارة التلطيفية تأثيرات تداولية ودلالية (٤) تؤدي العبارة التلطيفية دورا هاما في انسيابية ولطافة قناة التواصل.

تقسم الدراسة إلى مقدمة وثلاثة فصول ، وخاتمة. وتحتوي أيضا على الملحق الخاص ببعض العبارات التلطيفية الأكثر شيوعا .

تتضمن المقدمة مشكلة البحث حيث هنالك محاولة لبيان ظاهرة العبارة التلطيفية في اللغة الانكليزية البريطانية من خلال إثارة الأسئلة التالية ومحاولة الإجابة عليها لاحقا : (١) ما هي المحسنات البلاغية الأكثر شيوعا والمستخدمه في التعبير عن العبارة التلطيفية؟ (٢) ما هي العمليات الصرفية المستخدمة في العبارة التلطيفية ؟ (٣) هل للعبارة التلطيفية تأثير دلالي أو تداولي؟

يتناول الفصل الأول مفهوم العبارة التلطيفية عن طريق تقديم عدة تعاريف لها .وكذلك يقدم عرضا للأصول التاريخية لهذا المفهوم. وهنالك عرض للتصانيف الرئيسية والثانوية لأنواع العبارة التلطيفية وقد تناول مفهوم العبارة التلطيفية أيضا : النفي المزدوج فيه واختياره وكمية التنويع التلطيفي والعبارات التلطيفية وعلاقتها بمصطلحات أخرى لها علاقة بهذا المفهوم. أما الفصل الثاني فيتعلق بالدوافع وراء استخدام العبارة التلطيفية وكيفية صياغتها . وقد تم التطرق إلى عدة نظريات تداولية ذات الصلة الوثيقة

بالعبارة التلطفية والتي هي ذات أهميه في دراسة العبارة التلطفية . كما يعرض نموذج Warren (١٩٩٢) لتحليل العبارة التلطفية والذي يعتمد على فكرة "المعاني السياقية الجديدة" . وقد تبنت الباحثة هذا النموذج مع بعض التعديلات في تحليل المعلومات .

والفصل الثالث هو تحليل للعبارة التلطفية في رواية "إما"، لأوستن وهنالك أيضا مقدمة عامة لرواية "إما" ، بصفتها عمل أدبي وهذا يعني حياة أوستن وكتاباتهما وكذلك إشارة عابرة إلى أعمالها الثانوية وأسلوبها الأدبي في رواية "إما" وباقي رواياتها الرئيسية . وأخيرا يحتوي هذا الفصل على تحليل للعبارة التلطفية في رواية "إما" عن طريق عرض نموذج Warren (١٩٩٢) المقترح مع إجراء بعض التعديلات إلى التحليل . وتختتم الدراسة الحالية باستنتاجات وملاحظات وكما يلي: (١) تستخدم العبارة التلطفية لعدة أسباب مثلا لتجنب مصطلحات سيئة أو مهينة أو لإغراض الدعاية ، الخ (٢) هنالك أنواع متعددة من العبارات التلطفية مصنفة طبقا لموضوعها وفكرتها (٣) نظرية " التأدب" هي الأنسب استخداما لدراسة الدوافع وراء العبارة التلطفية (٤) الابتكار هو أكثر استخداما في رواية "إما" عن نوع الابتكار الدلالي الشكلي.